الأهرام

١٠ ديسمبر ١٩٥٦

ما قلّ ودلّ

أحد لصوص القناة ، ومصاصي الدماء الفرنسيين ، « شارل رو » رئيس مجلس ادارة الشركة المنحلة ، واحد أعضاء المجمع العلمي الحقراء ، يثير في صحف بلاده مسألة سد القناة ، ويتهمنا بها ، وينسى أن طائرات الفرنسيين الساقطين والانجليز المجرمين هي التي ضربت بقنابلها المراكب والكباري في الحملة الهمجية التي شنوها على مصر

ولا عجب اذا غضب شارل رو وثار فهو ماجور . هو أحد تلك الشلة المجرمة النصابة التي ظلت ترشو وتنهب سنين طوالا حتى صار للخواجه بيكو القذر قصر شاهق في باريس !.

شارل رو يتوجع على الآلات وونشات وكراكات ورافعات من احدث طراز دفنت في القناة — بفعل المصريين !.. — فهل يقول لنا كم كلفت الشركة هذه الآلات ؟! انهم خصموا وسرقوا من أثمانها أضعافا مضاعفة . هذه العصابة من قطاع الطرق

وكذلك يتوجع شارل رو ويبكي ويتباكى في صحيفة « الموند » على ورش الشركة في بور فؤاد وانها كانت نموذجية في أدواتها وماكيناتها . ونحن نؤكد له أنها لو كانت من الذهب الخالص لما كلفت الشركة ما دفعته فيها. ولكنه مبدأ الفرنسيين المعروف المشهور الذي يقضي « بتضخيم اليد » !.. مبدأ « الظروف » المختومة التي يدفعونها على الرشاوي والمرتشين وعلى أنفسهم في مقدمة الجميع !..

ويشكو شارل رو ويتألم من أن الرئيس جمال عبد الناصر حال دون المهندسين الفرنسيين والانجليز ودون تطهير القناة !.. وان الامم المتحدة استجابت له ؟

فهل يريد الثقل شارل رو أن ندع المهندسين الفرنسيين المجرمين يتولون تطهير القناة التي خضبوا صفحاتها بدماء المصريين ؟!

طهروا « مونمارتر » يا حقراء !..

أحمد الصاوي محمد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية